

# 11 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

ذكر باب من من جحد شيئا من الاسماء والصفات الان هنا الاصل ان المسلم مطالب ثلاثة الانواع التوحيد الوهية وربوبية واسماء و صفات ودل على ان من لم يحقق هذه الاقسام الثلاثة ليس بموحد - [00:00:00](#)

صح والا لا وكذلك دل في المؤلف يقول باب من جحد من جحد شيئا من اسماء الله وصفاته كالمعتزلة وكالجهمية وكغيرهم من الطوائف التي انكرت بعضا من الصفات ان توحيدهم - [00:00:18](#)

نساء ايش واستدل بالاية وهم يكفرون بالرحمن هم يؤمنون ان هناك اله لكنهم كفروا باسمه الرحمن كفار قريش لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا ما نعرف الا رحمن اليمامة. ما نعرف انه لله. هذا لا يجوز - [00:00:34](#)

بل نحن نقول الرحمن اسم من اسمائه ويشترك منه صفة الرحمة. والله سبحانه وتعالى رحيم بعباده. فمن جحد شيئا منه من اسماءه الملك القدوس سلام المؤمن العزيز الجبار السميع الى غيره. هذا يعتبر عنده خلل في توحيده. ويدلنا على - [00:00:56](#)

ان جحد شيء من اسماء الله عز وجل يؤدي الى الكفر وهم يكفرون بالرحمن. ويدل على ان الانسان لا يجوز له ان يجحد شيئا من اسماء الله وصفاته. بل الواجب والله - [00:01:16](#)

الاسماء الحسنى ايش؟ فادعوه بها. ويدل على ان الانسان لا يجوز له. ولذلك جاءت بعدها وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه يعني انه المرجع والمآل واتوكل على الله وحده ولا اتوكل على غيره ويدل على وجوب اخلاص الله عز وجل - [00:01:33](#)

التوحيد عندنا اخلاص الله في اسمائه وصفاته توحيده وكذلك في الربوبية وكذلك في باب الاسماء والصفات ذكر الان في صحيح البخاري عن قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله - [00:01:58](#)

هذا الاثر يعتبر قاعدة في التعليم وقاعدة في الدعوة الى الله وذلك لان الناس يحتاجون ان يبصروا ويعلموا فلا تعطيتهم شيئا لا يعقله عقولهم ولا يفهمونه ولا يستوعبونه ولهذا يجب ان يعطى كل اناس ما يناسبهم - [00:02:14](#)

من العلم صح والا الاكل في بعض الاحيان قد يأتي انسان يعطي شيئا فوق طاقة الناس ويصبح الناس يقولون ايش هذا الدين ما كنا نعرف سبحانه الله الناس درجات العلماء وطلاب العلم يأمنون في الحلقات ويأمنون في الجلوس وغيره. العوام يجلس ويمشي تقول الا غصب سكر عليهم الباب وجلسهم. قال - [00:02:35](#)

ايش هذا الدين؟ صح ولا؟ ايش هالمن مع انه تعطيتهم كتاب وسنة ما يستطيعون. وكذلك الان طلاب العلم الصغار ما تعطيتهم فوق طاقتهم من العلوم قد يؤدي الى غيره من لكن هنا - [00:02:58](#)

كأنه يقال انه يبين للناس ما ينتفعون به كل ما ينتفع الناس به يبين لهم في عقائدهم في اقوالهم في افعالهم يعطون من العلوم ما ينزلون. الطفل الصغير تعطيه ما يناسب صح - [00:03:13](#)

والاكبر تعطيه طالب العلم مبتدي والاكبر تعطيه وهكذا لاجل ان الناس لا يكذبون الله ورسوله ولا يؤدي الى غير ذلك. وهنا ايها الاخوة لا يعطى الناس الا ما دل عليه الكتاب والسنة - [00:03:30](#)

ولا يعطى الناس ما يكون ما لا يتحملة العقوق يعني كمثال بسيط قد تأتي بعوام تشرح لهم مسائل في اصول الفقه مسائل في القواعد الفقهية وتفصيلها ما تجلسني ما اريد هذا. علمني ايش الحلال والحرام؟ علمني ماذا يجب علي وغيره؟ شيء سلوك عملي ما في مشكلة - [00:03:47](#)

عندي لكن تأتيني بشيء انا لا استطيع ان استوعبه ولا ان افهمه لا وهذي يبين ايها الاخوة مثله لو كان الانسان عند في البادية ما تشرح لهم ما لا يحتاجون اليه - [00:04:07](#)

صح ولا لا ما يناسب وهذا يعتبر من حكمة ايش العالم وطالب العلم ان يعطي كل الناس ما يناسبه ومن اللطائف ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا اشياء يشترك الخلق كلهم فيها. اصول الايمان ما في احد يقول والله حتى العوام جزء منها والمتعلمة - [00:04:23](#) اركان الاسلام تعطيها الجميع. لكن دقائق المسائل ما يحتاجها الناس ولهذا قيل ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم منه ما يكون فرضا عينيا على كل احد ومنه ما يكون فرضا كفائيا - [00:04:43](#)

والفرض العين هو الامور الضروريات التي لا غنى للناس عنها. والفرز الكفائي وتفاصيل المسائل يعني كمثال بسيط لو ان انسان رجع لبيتهم ثم جاء يسأل امه اعطيني انواع الشفاعة المثبتة - [00:05:01](#)

انواع الشفاعة العامة وما الشفاعات اللي خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري انا. قال ما شاء الله اليوم اكتشفنا ان عقيدتها ما هي مضبوطة ما لها دخل في هذا - [00:05:20](#)

لكنها تعرف ان محمد صلى الله عليه وسلم يشفع مسألة ليش ترددين بعد الاذان؟ تقول رجاء يشفع في الرسول صلى الله عليه وسلم ما في مشكلة يحدث الناس بما يعرفون - [00:05:34](#)

اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ يعني يعطي الناس ما يناسبهم وما لا ينبغي الحديث عنه. وبعض الاحيان قد يكون التأخير اولى. ما له حاجة تعطيه اياه الان بعد ذكر حديث الاثر عبد الرزاق عن معمر عن ابي طاوس عن ابيه عن ابن عباس انه رجل رأى رجلا انتفض - [00:05:44](#)

لما سمع حديثا في الصفات استنكر ذلك وقال ما فرقوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه نسأل الله ان لا يجعلنا مثل هؤلاء ابن عباس يحدث ذكر احاديث الصفات - [00:06:03](#)

انا القيكم الان بعض طوائف البدع عندما تقول الله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى واضح؟ يقبل لكن اذا قلت الله له قدم قد ثبت في الحديث الصحيح ان الله يضع قدمه في النار فينزوي بعضها لبعظ يقول اعوذ - [00:06:22](#)

الله في النار كيف هذا ايش تنكر؟ انا اللي قلت ولا الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني الرسول يقول وانا اقول اعوذ بالله كيف هذا بعض من الناس في حديث النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل يهودي فقال ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع وذكر اصابع للرحمن - [00:06:44](#)

وحديث قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن تجد يتمتع اعوذ بالله يقشعر جلده ذكر الان انتفض لما ذكر حديث الصفات ينتفض كانه يريد ان ينزه الله. اي تنزيه تريد ان تنزه الله - [00:07:08](#)

صح والا لا؟ هذا يدل على ان هؤلاء لا يعون وهو يقول هنا بعض الطوائف ما تثبت الاسماء والصفات. تقول لها اين الله؟ يقول اعوذ بالله. الله في كل مكان - [00:07:25](#)

يقول الله في العلو في القرآن والسنة الف دليل اكثر من الف دليل على علو الله. ويقول لك لا لا الله في كل مكان لا تقل انت اذا قلت الله في السماء اذا السماء تحيطه - [00:07:39](#)

كيف تفكر السماء تحيطه وهو ليقول في القرآن وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات بيمينه ايش السماوات امامه؟ صح ولا لا يعني السماوات كيف يفكر هذا التفكير؟ عجيب - [00:07:51](#)

فتأتيه النصوص التي تثبت الله ان الله يضحك يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر اخر رجل يدخل الجنة يضحك الجبار له ويقول له ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتهازأ بي وانت رب العالمين؟ فيضحك الجبار فيعطيه الاجور. طيب هذا نص انا اللي قلته الا الرسول - [00:08:11](#)

يعني ليش تعتب علي وانا اتي بنص؟ ولهذا قال هنا لما سمع حديثا في الصفات استنكر ذلك فقال ابن عباس ما فرق هؤلاء كيف عقولهم؟ يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند - [00:08:33](#)

ما تفهم اسأل ما تعرف النصوص علم تعلم. لا تنكر النص وتستبشعه. لان قلبك وهواك وعقلك لا يقبل ذلك وهذا يعطينا ايها الاخوة ان  
الواجب علينا ان نحصر اشد الحرص على ايش؟ اتباع النصوص والانقياد لها - [00:08:47](#)

يقال هنا ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون الرحمن انكروا ذلك فقال انزل الله وهم يكفرون بالرحمن. انكروا  
ذلك في صلح الحديبية اراد ان يكتب الرسول صلى الله عليه وسلم فرفضوا فقال اكتب باسمك اللهم وحكها النبي صلى الله عليه  
وسلم يعني من باب الحرص على ايش - [00:09:08](#)

اتمام الصلح ويعطينا ايها الاخوة ان لله الاسماء الحسنی والصفات العلی وان اسماء الله ليست محصورة بعدد معين كنت تمنيت ان لو  
كانت الدورة حول باب الاسماء والصفات فقط ثلاثة ايام مكثفة في مسائل اسماء وصفات حتى يؤخذ الابواب متوسعة يعني مثل هذا  
الباب الذي بين ايدينا الان يحتاج الى - [00:09:28](#)

ثلاثة ايام يشرح يذكر في قواعد اهل السنة مذاهب الفرق انواع تذكر قواعد الاسماء ثم قواعد الصفات ثم مجمل القواعد ثم منهج  
اهل السنة في باب الاسماء والصفات الاصول التي ينبني عليها عشان يصير عندي لسان استيعاب كيف ترد على طوائف الضلال  
المنحرفة انواع الطوائف التي انكرت اسماء الله وصفاته يعني انواع - [00:09:55](#)

عديدة مما يعطي ايها الاحبة ان الانسان في حاجة الى ان يفهم خاصة ونحن في زمن بدأ ينتشر بعض المذاهب البدعية الان بدأ يعاد  
مذهب الاشاعرة بمنهج التفويض. فتأتي الاسماء والصفات يقول الله اعلم بمراد بها - [00:10:17](#)

الله ينزل يقول الله اعلم به. الله يضحك يقول لك اللهم لا نعله لا نعرفه ولا يدري عنه احد. حتى الرسول ما يعرفه من يقول هذا ليش  
الله يقول ولله الاسماء الحسنی فادعوه - [00:10:36](#)

انا اذا كنت ما اعرف الاسماء ما استطيع ادعوا صح فلو جاءنا الانسان يدعو فقال اللهم ارزقني لانك جبار السماوات والارض جبار ايش  
ربطة عند الرزق؟ او جيت قلت اللهم ارحمني لانك المنتقم - [00:10:52](#)

من اولياء من ايش من اعدائك مش وجه الرابط بين الانتقام والرحمة ما في. صح والا لا؟ لولا انني اعرف مدلول الاسم اتي بالاسم  
المناسب للدعاء عندما ادعو على الكفار اتي باسماء العظمة والجبروت والقدرة وغيره. وعندما ادعو لنفسي او للمسلمين اتي بالرحمة  
واتي - [00:11:13](#)

بالاسماء التي تكون تناسب كيف تقال ان الاسماء الله ما يفهم معناها؟ هذا خطير جدا جدا. ولهذا يجب الانكار على هؤلاء كلية ذكر  
الان باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه - [00:11:35](#)

واكثرهم كافرون لا شك ان هذا الباب يبين ايش؟ نعمة الله يعرفونها نسأل انفسنا الان النعمة متعلقة بالربوبية صح؟ لاني اذا سألتك  
من الذي يرزق؟ من الذي يحيي؟ من الذي يميت؟ من الذي يعطي؟ الله الله الله. انا اعرفها - [00:11:51](#)

قال ثم ينكرونها الانكار باي شيء ايها الاخوة اما بالنسبة لغير الله عز وجل او جعل مع الله شريك ولهذا قال واكثرهم كافرون بعض من  
الناس تسألك هذا المال اللي عندك من وين؟ قال الله يغفر لوالدي ويرحمه. كلش من الله. الوالد هو اللي تعب وخذناه من عنده -  
[00:12:11](#)

وين الله الذي وليش الله قال واتوهم من مال الله الذي اتاكم الرزق الذي اتاك هو من الله ما هو من احد من البشر وصار الان ينسبه الى  
من؟ الى غير الله عز وجل - [00:12:33](#)

وهذا لا يجوز اطلاقا. ولذلك قال مجاهد في تفسيره كثير من السلف يقولون اذا جاءك التفسير من مجاهد فحسبك بخلق ما السبب  
بان مجاهد عرض المصحف على ابن عباس مرتين - [00:12:48](#)

فكان يسأله عن كل اية فيجيبه ابن عباس وابن عباس قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فكان  
ابن عباس من افقه ايش - [00:13:04](#)

الصحابه ومن اعلمهم بالتفسير قال هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي صار يعرف نعمة الله وينكرها بدل ما يقول من الله الله  
الذي رزقني وكانت بسبب والدي ما في مشكلة. لكن الرزق هو من الله. وقال عوف بن عبد الله يقول فلان لولا فلان لم يكن كذا -

بعض من الناس توظف تقول لولا فلان ما لقيت وظيفة. لولا الله ما هو بفلان اقول لولا الله ثم لماذا تنسب هذا؟ لمن؟ لغير الله عز وجل. يقولون كفار هذا بشفاعة الهتنا - 00:13:42

نزل له رزق اولاد شفي مريض تسأله من وين؟ قال هذي الالهة ونسوا ان الامر كله لله. ولذلك لا يجوز ان ننسبها لاحد. وليس قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - 00:13:57

وما بكم من نعمة لو كتبنا الاية هناك جيد وما بكم من نعمة فمن الله. موب يعرفون نعمة الله طيب النتيجة ارجعها الى الله لا ترجعها لاحد لا من خلق ولا من جن ولا من شياطين ولا من غيره. ولا من اصنام وانما كل شيء من الله عز وجل. طيب النتيجة ما وجه دخول هذا الباب في التوحيد - 00:14:14

من نسب الرزق لغير الله عز وجل ايش يكون يكون مشركا وهذا يسمى شرك في الربوبية ففي الاول باب الاول ايش؟ في باب الاسمي والصفات دار شرك في البأس من الصفات. والذي قبلك كل الشرك في اللوهية وهنا الان نوع من انواع الشرك في الربوبية. قال ابن ابي العباس - 00:14:34

بعد حديث زيد ابن خالد اللي قال ان اصبح من عبادي مؤمن قال وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف كقولهم هنا كانت الريح طيبة. والملاح - 00:14:59

صادقا ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير مثال اه واقعي يا ايها الاحبة هناك شرك يسمى شرك في الالفاظ نسبة الشيء لغير الله عز وجل. يقول لك الملاح هذا - 00:15:15

بعض الاحيان تمشي مع شخص نروح مجموعة ويمشي بنا شخص على الدائري نسولف ومعه الجوال الدائري صار وقوف فجأة واضح نحن نسولف ما درينا ربط فرامل وشعر النبي يصدم مئة في المئة - 00:15:39

ربما صاحبنا شوي كان بالامس مفحط ولا شي اعرف يعني سحب جلنط ولف السيارة لفتين قبل ما توصل وهذا وقفنا الحمد لله ما اصبنا بشيء صحيح بس تحركنا شوي ناظرنا ولا حمد لله ما اصبنا - 00:15:58

بعض من الناس يقول لك لولا فلان والله رايعين صح وين الله شلون يقول لك والملاح حاذقا يعني الحال الملاح عرف يتفاعل مع البحر وصار الحمد لله ما غرقنا. اين الله - 00:16:16

ولهذا ينبغي الانسان ان ينجو من فلتات اللسان الشياطين الان لولا البط في الدار لسرقني اللصوص. البط وش دخله عادة البط اذا كان في البيت دخل غريب يسمع للصوت قوي جدا فيستيقظ الناس يشوفون ولا اللصق قفز مع السور - 00:16:36

بعدين قال يا اخي لولا البط في الدار كان البيت مسروق ما درينا عنه ايش دخل ولولا كلبية فلان لسرقنا اللصوص حاطين كلب ما صار. نقول هذا ولهذا قالوا ونحو ذلك مما هو جار على السنة - 00:16:57

ويعطينا ايها الاحبة مسألة ان اذا كان المتكلم بذلك يعني ان كان المتكلم لم يقصد ان الريح والملاح هو الفاعل. لذلك وانما اراد نسبة السببية فقط هذا شرك وان كان يقصد ان شرك اصغر هذا. وان كان يقصد انها هي التي غيرت بذاتها. هذا شرك اكبر نعوذ بالله -

وهي مجرد ترى لفظة مما يدل على ان الانسان او ان المسلمين في حاجة الى ان يتعرفوا على التوحيد صح ولا لا؟ اكثر الناس تزل لسانه طالب علم وخير وفاضل شلون عوام الناس مساكين - 00:17:38

وصار التوحيد تحتاجه الامة ان يتعلموه. قال المؤلف باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هذا الباب الان اراد المؤلف اه ان يبين فيه ماذا الفاظ لا تجوز - 00:17:52

نسميه شرك الالفاظ والان استدل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون نكتب هنا قاعدة له فائدة نكتب فائدة نقول من منهج السلف رحمهم الله انهم يستدلون بايات الشرك الاكبر على الشرك الاصغر - 00:18:13

واضح ايات الشرك الاكبر يستدل بها على الشرك الاصغر ما في مشكلة وان كانت الشرك الاكبر فرق بينه وبين الشرك الاصغر كثير جدا

ما هي مئة في المئة هذا يوجب الخلود هذا لا يغفره الله ابدا هذا هذا الى اخره - [00:18:38](#)

لكن لا مانع لانها تدخل ايش على ضوء العموم وجاء الان قول ابن عباس تفسير الانداد هو الشرك قال اخفى من دبيب النملة سوداء على الصفاة الصماء في ظلمة الليل - [00:18:55](#)

نسأل شلون بتشوف اصلا نملة وعلى صفات صماء تسمع صوت ولا تشاهد؟ ما نشوف شي ابدا ما ندري وينه ومع ذلك الشرك الاصغر خفي جدا قد يتورط به كثيرا قال وهو ان تقول والله - [00:19:11](#)

وحياتك يا فلان والنبي كل هذا شرك لا يجوز اطلاقا ولولا كلبية فلان لاتانوا اللصوص. ولولا البط في الدار كذلك وقول الرجل ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا لولا الله وفلان - [00:19:31](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعل فيها فلانا هذا كله شرك. ليش اذا قال لولا ايش لولا الله وفلان نقول لولا الله ثم لان الواو تقتضي التشبيك اما ثم تقتضي الترتيب والتعقيب - [00:19:52](#)

ولا تجعل فيها فلانا وانما اجعل لولا الله الله وحده الذي بيده مقاليد الامور كلها نسمي هذه الالفاظ التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى كلها من الشرك الاصغر والشرك الاصغر - [00:20:12](#)

لو كتبنا بس نشوف انه جانب الفرق بين الشرك الاصغر والاكبر حط خط في الوسط اكتب اكبر اصغر. نكتب هنا الشرك عشان اعرف نذكر هذا ونذكر الثاني الشرك الاكبر يحبط الاعمال كلها - [00:20:30](#)

الشرك الاصغر يحبط العمل الذي وقع فيه يعني الشرك الاكبر يخرج من الاسلام كلية الشرك الاصغر لا يخرج. يخرجك من كمال الايمان جالس الشرك الاكبر ليس تحت المشيئة طيب والشرك الاصغر ايش - [00:20:50](#)

على الخلاف لكن من العلماء من قال ان تحت المشيئة ما في مشكلة. القسم الامر الرابع الفرق الرابع ما هو ان الشرك الاكبر يوجب الخلود في النار اما الاصغر فلا يجب الخلود - [00:21:21](#)

ذكر الان حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا مثال الحلف عبادة ولا يجوز لنا الحلف الا بالله وحده لا شريك له. المخلوق لا يجوز لك ان تحلف - [00:21:38](#)

طيب من حلف فانه يكون مشركا ويدل على ان من حلف بغير الله فقد اتخذه ند الاصل الا يحلف بالله بعض الناس يقول لك بحياة سوالي بالامانة هذا كله لا يجوز شرعا - [00:21:54](#)

ومثله ان يأتي باي لفظ من الالفاظ ايش؟ التي هي فيها حروف القسم امانة بحياتي بعمرى بكذا كل هذا لا يجوز لان فيها حلف بغير الله قال ابن مسعود رضي الله عنه كلام عظيم جدا - [00:22:12](#)

لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا ليش قال هذا الكلام؟ لان الشرك اعظم من الكذب اذا حلف الامن بالله كاذب يقول هذا احب الي من ان احلف بغير الله صادق. اقول والنبي وانا صادق. كوني اقول والله انني فعلت كذا وانا اكذب -

[00:22:28](#)

اسمي اقل من اسمي انا اقول والنبي وحياتك لانيك اشركت مع الله عز وجل ويدل على ان الشرك اعظم من كبائر الذنوب كذب محرج. حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - [00:22:54](#)

لان ايش؟ المشيئة الاصل انها لله. والله اعطى المخلوق مشيئة ما في مشكلة. انا اللي مشيئة اجلس ولا ما اجلس؟ ما في مشكلة في الفعل وغيره فما اقول ما شاء الله وشاء فلان. وانما ما شاء الله وحده. او اقول ما شاء الله ثم - [00:23:18](#)

شاء فلان جاء حديث اثر ابراهيم النخعي انه كان يكره ان يقول رجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك يعني بمعنى انني ايش اتي بالله عز وجل لان الامر له ثم بك لانه عنده قدرة لكن اذا كان ما عنده ليس حاضرا ولا قادرا وميتا فما يجوز هذا اطلاقا -

[00:23:37](#)

لانه لا يستطيع ان يعيذك ابدا ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان ما قلنا لكم لولا فلان كان رحنا فيها هذا مثل هذه الالفاظ ويدل على ان هذا النهي ان من جعل بالواو فانه جعله ندا مساويا لله عز وجل - [00:24:01](#)



الباب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عز وجل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا تحلف بابائكم ولا ومن حلف بالله فليصدق.

ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس - [00:24:24](#)

فمن الله الان ايها الاحبة عندما يحلف لك شخص لا تعترض اطلاقا من شيء بعض الناس قال لا يهكم والله لو يحلف مثنتين يمين ما ما اصدقه لا ما اصدق. لا غلط - [00:24:41](#)

من اللطائف ان نقل عن عيسى عليه الصلاة والسلام انه رأى رجلا سرق فقال له لماذا سرقت قال والله ما سرقت قال صدق الله وكذبت عينا لكن ما يتخذ ديدنا لابد يكون الحلف غالبا ايها الاحبة الناس اليوم تساهلوا في قضية الحلف تساهل كبير جدا - [00:24:57](#)

صار الانسان يحلف في كل ولا يجوز تأتي تقول له وينك جاي من قال والله اني جاي من البيت. طيب اكيد اي والله ما تدري صار مبتذل لا تجعلوا الله عرظة لايمانكم - [00:25:23](#)

لا يسارع الانسان لقضية الحلف وانما اذا اذا لجأ اليه ليس لنا الا اياه. مو بل بينة على المدعي واليمين على من انكر هذا حكم شرعي قد يقول انسان قد يحلف وهو كاذب ما في مانع اقتطع له نارا - [00:25:36](#)

ما لنا الا هذا الشيء. ماذا نعمل به؟ ما تقبل يمينه هذا حكم الله. البينة على المدعي واليمين على من انكر ولذلك قال لا تحلفوا بابائكم لا يجوز الحلف بغير الله - [00:25:52](#)

ومن حلف بالله فليصدق احذر ان تلجأ الى الحلف كاذبا اطلاقا مهما كانت الامور لان فيه تبعات وكذلك من يسمع من حلف له بالله فليرضى لا يعترض. ويقول انا لا اقبل منك - [00:26:03](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يرضى فليس من الله احلف لك بالله ولا تقبل هذا خطير جدا والسبب الان غالبا ترى ما يحلف الا بالشيء العظيم - [00:26:21](#)

الله سبحانه وتعالى اعلى واجل من كل ما في الوجود فلا نحلف الا به. ولا يجوز لنا ان نحلف بغيره. واذا حلف لك فانك ترضى بهذا؟ ليش قال فليس من الله؟ هذا وعيد لمن لم يقبل اليمين الصادقة والحلف بغير الله عز وجل - [00:26:38](#)

الناس اليوم ايها الاحبة قد يحلفون باشيء اخرى نقول لا احلف بالله عز وجل وهذا اللي يدل على ان المسألة فيها توثيق في هذا الامر ويدل على ان هناك وعيد شديد لمن لم ايش؟ يقنع بالحلف بالله عز وجل - [00:26:58](#)

طيب كذلك عندنا ايها الاحبة باب قول ما شاء الله وشئت قال عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت - [00:27:16](#)

وتقولون والكعبة اعجب ايها الاخوة يهودي يتكلم صح طيب شلون ناخذ من اليهود اليهود اهل بهت واهل كذب واهل ظلال واهل تحريف للحق اصلا كيف نقبل منه لكن ينبغي ان يعلم ليس كل اليهود كذبة - [00:27:27](#)

وليس كل ما عند اليهودي باطل من كل وجه. صحيح انهم الان اذا سألناهم اعداؤنا لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود واليهود يعلمون اننا على الحق. ويعلمون انهم على الباطل ومع ذلك يصرون على باطلهم - [00:27:57](#)

لكني اعجب من هذا اليهودي الذي ايش؟ ناصح فجاء يعلم التوحيد يدل على ان اليهودية الحقبة الغير محرفة واحد معنا نحن ليش؟ مو بدعوة دعوتك دعوة الى التوحيد. توحيد واحد اشتركت فيه الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام. صح - [00:28:16](#)

ولهذا هذا اليهودي جاء يقول انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة يعني تحلفون بغير الله عز وجل عند ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم عند من اراد ان يحلف يقول لك ورب الكعبة - [00:28:37](#)

واضح ولا يقول والكعبة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه قولوا ما شاء الله ثم شئت ولا تقولوا ما شاء الله. ويدل على ان الانسان ينبغي له ايها الاحبة متى رأى احدا اخطأ في عبارة او لفظ ان ينصحه ويدله ما في مشكلة. بلفظ طيب - [00:28:56](#)

ويستفيد. وفيه من الفوائد ايها الاخوة اننا يجب علينا قبول الحق حتى من اعدائنا بل نقبل الحق حتى من الشيطان صدقك وهو كذوب صح والا قصة ابي هريرة؟ اما علمت من تحدث منذ ثلاثة ايام انه الشيطان؟ وقال الرسول صدق - [00:29:14](#)

فاخذنا نقرأ كل ما نريد في الليل نقرأ اية الكرسي استفدناها من الشيطان والنبي صلى الله عليه وسلم اقر من الشيطان فيما نقل واصبحت سنة اقرارية اخذناها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:33](#)

ويعطينا من اللطائف ان اليهود يعرفون الشرك الاصغر يعرفون الشرك الاكبر صح اذا صار يعرف الشرك الاصغر من باب اولى الشرك الاكبر. لكنهم ايش لا يقبلون ولا يعملون ومن العجب ان ابعد الناس عن اتباع الدين الاسلامي اليهود - [00:29:51](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اسلم بعشرة من اليهود اسلمت اليهود لو يسلم عشرة في زمن الرسول كان اسلمت اليهود كلها هل من النبي صلى الله عليه وسلم تقصير؟ لا يعرفونه كما يعرفون ابناهم - [00:30:11](#)

واحد ابنه يعرفه لو تجيب الان خمس مئة طفل وتحط ولدك معهم من يوم تمشي كذا على طول عينك على الولد ما يروح غيره صح؟ ما تقول ضاع ولدي ما ادري وين راح - [00:30:24](#)

واحد واحد فهم يعرفون محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ايش ما امنوا به ومع ذلك جاء يقول انكم تشركون فخذنا من هذه ويدل على ان كل لفظ يخل بالعقيدة فيجب الحذر منه - [00:30:34](#)

وان الاخلال بالعقيدة قد يكون بالفعل وقد يكون بالقول وقد يكون بالقلب محبة غير الله خوف من غير الله هذا قلبي وفي الفعل ما ان شاء الله في القول ما شاء الله وفي افعال الطواف والسجود وغيره كل هذه يجب ان تكون - [00:30:49](#)

ايش لله عز وجل يعطينا الان قال ذكر الاثر الذي بعده. وله ايضا عن ابن عباس ان رجل قال ما شاء الله وشيئ. قال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده - [00:31:06](#)

طيب عندنا العبارة الاولى ما شاء الله ثم شئت صح والان يقول ما شاء الله وحده يدل على ان قول ما شاء الله وحده اكمل وانزح ابعد وذلك الان لان المشيئة انما تكون لله وحده وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:31:22](#)

وهذا يسمى من حمى التوحيد وسد ذرائع وانه لا يجوز لنا ان نسوي بين الخالق والمخلوق في قضية المشيئة وانه يجب علينا متى رأينا الفاظا فيها شيء ان ننكر على من وقع - [00:31:44](#)

ذكر اثر الطفيل لحديث ابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامة قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا فقالوا لي وانكم لانتم القوم - [00:31:58](#)

لولا انكم ايش يقولون ايش ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتم كذلك انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله - [00:32:17](#)

محمد قال فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك فقال اخبرت بها احد؟ قال نعم فحمد النبي صلى الله عليه وسلم ربه واثنى عليه - [00:32:35](#)

حدث الناس ان طفيلاً رأى رؤيا اخبر بها من اخبر؟ وانكم قلتم كلمة كان يمنعني منها كذا وكذا يعني حياء ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ثم الان قولوا ما شاء الله ثم - [00:32:50](#)

ما شاء الله وحدة فقط وفي القبل ثم كل هذا يدل على اي شيء على ان هذا كله حماية ان يقع الانسان في الالفاظ التي وهذا يعطينا مسألة في كلام عن الرؤى تنقسم الى ثلاثة اقسام رؤية حسنة ورؤية سيئة واظغاة - [00:33:06](#)

واذا رأى الانسان الرؤيا الحسنة فله يعني فيها امور يحدث بها من يحب فقط ولا يخبر كل احد ويستبشر بها. اما اذا رأى ما يكره فله خمسة امور لابد اول شيء - [00:33:26](#)

يتحول عن جنبه الذي هو فيه الثاني ان ينفس عن يساري الثلاثة ثالث ان يتعوذ بالله من شرها. اعوذ بالله من شر ما رأيت الرابع انه لا يحدث بها احدا. وجاء في بعض الالفاظ انه يقوم ويصلي - [00:33:45](#)

فلا يضرهم شيء. عمر ابن الخطاب قال ان كنت لارى الرؤيا فتمرضني شهرا حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. فاصبحت لا اخاف من الرؤيا. يوم تعلق الناس بالرؤى تعلق مذموم جدا. كل شيء واحد رآه على طول اشغل المشايخ وطلاب العلم. ابغى عندي رؤية ابغى تفسير. ويا ليتته يسأل عن عبادته ودينه - [00:34:05](#)

مثل سؤاله عن نومه واستيعاءه نقول واستيقاظه مما يدل على الناس زهدوا في ذاتية العلم وحرصوا على مثل هذه الامور اه في فائدة مهمة ايها الاحبة هذه الرؤية نستطيع ان نسميها نكتب عندها من الرؤيا الصالحة صح - [00:34:25](#)

من اين اخذناها جاءت لنا بتشريع واخذها النبي صلى الله عليه وسلم وقال للصحابه قولوا ما شاء الله وحدة صح والا لا؟ اخذناها من هذه الرؤية وليست اضغات احلام مثل ما حدث رؤيا الصحابي لايش - [00:34:44](#)

للاذان رؤيا صالحة ولا اشكال فيها ويدلنا ايها الاحبة من اللطائف ان اليهود والنصارى يعرفون التوحيد اليوم الان اليهود والنصارى عشعش عليهم الشرك الاكبر والاصغر كل شيء عندهم نعوذ بالله - [00:35:00](#)

بل الان بعضهم وصل الى اللحاد والضلال واذا كان اليهود والنصارى يعرفون فكان الواجب ان يتبعوا لا ان يعرضوا اطلاقا ويدلنا على ان يستحب قصر المشيئة لله وحده واما قول ما شاء الله ثم شئت فلا مانع منه - [00:35:19](#)

لكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم الاكمل ان تقول ما شاء الله وحده. ولكن لا مانع من هذا. باب ما جاء في سب الدهر الدهر الان ايها الاخوة يقصد به الزمن - [00:35:38](#)

سب الدهر فيه نوع من في واعتقاد ان له نوع من التأثير الان اعطيكم مثال بعض من الناس تزوره ثم يطلع من عندك يصدم يتصل قال الله يقلع ساعة شفتك فيها انت - [00:35:51](#)

او يقول الساعة اللي جلسنا فيها شؤم علي سيارة صدمت. ايش دخل الساعة والظهر؟ ما له دخل وش وجه الرابطة بينهم؟ غلط كبير جدا ويسب الدهر لكنه قال العلماء لا مانع من وصف الدهر - [00:36:16](#)

بشيء قال الله تعالى في كتابه يوم نحس مستمر. وصف اليوم بانه نحس لكنه هذا من باب الاخبار فقط ليس من باب سب الدهر واضح يعني الان سب الدهر ان اسب الساعة - [00:36:36](#)

لكن وصفها حدث عقوبة حدثت شي معين اقول يا اخي هذي الساعة فيها شيء وصفا لها لكني ما اسب الزمن. ولذلك المؤلف اراد ان يحذرنا من ذلك. لان سب الدهر يعتقد ان الدهر فاعل مع الله عز - [00:36:54](#)

اجل وصار بهذا مشركا ذكر المؤلف قول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الدهر هو اللي يميئنا الدهر هو الذي يحيينا الدهر ايش دخل الزمن ولا غيره؟ ما له دخل مسكين دار اطلاقا بشيء. لا بخير ولا بدفن - [00:37:11](#)

اطلاقا ولهذا جاءت الاية وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون الان يعطينا ايها الاحبة ان هذه الشب فيه اذى لله عز وجل الله المتصرف في الزمن سببت الزمن سببت الذي جاء به - [00:37:33](#)

الان اعطيني هذي قلت الله لا يبارك في هالي جفته وسب لهذا ولا سب لك انت ها سببت الاصل هذا ما له دخل واضح ويدل على ان الانسان لا يجوز له ان يؤدي الى سب ذلك. ولهذا الله انكر على هؤلاء الدهرية الذين جعلوا الدهر - [00:37:57](#)

هو الذي يتصرف ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. يعني كأنه يقول الدهر هو سبب وفاة والديه ايش اللي سبب الان حادث؟ قال الزمن الله لا يبارك فيه - [00:38:26](#)

قل السبب دخل الزمن ولا شي ولهذا جاء الحديث حديث ابي هريرة في الصحيح يؤذي قال الله تعالى يؤذي ابن ادم فيسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [00:38:42](#)

الاذى هنا ليس المقصود انه يضر الله وانما المقصود انه ايش ينقص الله عز وجل ويتكلمون عليه ويقدحون فيه يسب الدهر يعني يلومه على المصائب التي وقعت عندما قال انا الدهر بمعنى انا المدبر المتصرف في كل شيء - [00:39:02](#)

اعطيك مثال اقرب شوي واضح يعني انا ارسلت واحد قلت له روح جيب لي هذا الغرض وراح لهم قال انا قلت لك فلان يقول عطوني هذا الشيء ضربوه فلما جاء يبكي - [00:39:29](#)

انا اقول ليش طقيتوا قالوا ما طقيناك ايش دخلك انت؟ حنا طقيناهم لكن من المسؤولين انا المسؤول اللي ارسل صح؟ لاني انا اللي قلت له. فمثله الان الذي يسب الدهر هو يسب الاله - [00:39:50](#)

من المتصرف في الدهر كله؟ الله سبحانه وتعالى ولهذا الله يقول فانا الدهر بمعنى انا الذي اجره في كل ما فيه الدهر بعض الاحيان



يأتينا دهر قحط ويأتينا دهر نعمة وخير ويأتينا دهر مصائب ويأتي مثل ان نجا زمان فيه ايش - [00:40:05](#)

امراض هل تسب الزمن لانه وجد فيه مرض؟ ما له دخل الزمان ما هو اللي جاب المرض ولا جاء به الله يعد يقول الله لا يعيد ساعة شفتاك فيها وش دخل الساعة؟ ما له دخل المسكين الساعة ولا شيء - [00:40:30](#)

لكن الانسان يرجع الامر الى الله عز وجل. فدل على ان من سب الدهر فقد اذى الله سبحانه وتعالى يعني بمعنى انه تنقصه وازدراه وقدح فيه الى غيره طيب والواجب علينا ايها الاحبة ان نرطى بقضاء الله وقدره. غالب الناس يسبون الدهر اذا جت المصايب -

[00:40:46](#)

وتجد بعض الناس يقول الله لا يعيد ساعة مرينا فيها وهذا ما له دخل اطلاقا. والدهر مخلوق من خلق الله عز وجل الذي سخره باب التسمي بقاضي القضاة ونحو ذلك - [00:41:07](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم تسمي بالقاضي القضاة هنا ايها الاحبة الاسماء التي تكون لله عز وجل لا يجوز ان تنسب لغيره - [00:41:24](#)

اي اسم يكون من خصائص الله عز وجل ما يعطى لغيره ملك الملوك من هو الله القضاة اللي يحكم بين العباد الله ويقولون من امثلته الرحمن. الرحمن اسم لا يجوز ان يطلق الا على الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم اخنع ايش معنى اخنا يعني كأن

الاسم يعني لا يستحق الانسان غالبا اه اه بعض الناس يأتي بالاسم ايش؟ يريد ان يعظم نفسه - [00:41:57](#)

والله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الاسم لا يرفعك اصلا. اطلاقا لانك ما تستحقه واضح مثال بسيط الان والله المثل الاعلى واحد فقير جدا مستأجر للسيارة ارقى سيارة - [00:42:23](#)

جلست اتمشى بها ساعة الناس يعرفون الطرطور ما في وجاري السلف مشخص يضحك الناس ما يقول ما شاء الله الله يوفقه على هالسيارة يعرفون ما ما هي بله بصير اخنع هذا ضايع. اقنع ذاتا اصلا. ما هو مكانه. ولهذا ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم؟

[00:42:44](#) المتشبع -

بما ليس له كلابس ثوب يزور ويحبون ان ان يحمدا بما لم يفعلوا تحمد بغيره وانت ما سويت ما يمكن ولهذا جاء اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك - [00:43:07](#)

الاملاك كلها لله عز وجل ولا مالك الا الله الله المالك كله ما هو انت وجاءت مقاص علي السفيان شاهنشاه يعني هذه بلغات فارسية كانها ملك الملوك وفي رواية اغيظ رجل عن الله عز وجل واخبته - [00:43:22](#)

يعني بمعنى ان له ليس له مكانة لما تسمى بمثل هذه الاسماء. وهذا لا يجوز شرعا ان يتسمى بها. لانه يجب علينا احترام ما كان خاصا بالله نجعله لله عز وجل - [00:43:42](#)

ويجب علينا ان نتواضع لا نأتي للمخلوق نعطيه فوق ما هو عليه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الصحابة شيئا من المدح والغلو قال قولوا ببعضكم او بعض قولكم - [00:43:56](#)

يعني لازم في حاجة اطلاقا لقضية ايش؟ الغلو. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم؟ قال بعدها ولا فخر ولا فخر يعني بمعنى له السيادة صلى الله عليه وسلم على البشرية. لكن لا يأخذ اسماء الاله اطلاقا - [00:44:09](#)